البيت؛ والحاخام يوسف الييم؛ والحاخام اسرائيل اريئيل، حاخام باحيت السابق؛ وستانلي غولدفوت، من مؤسسي جماعة الهيكل المقدس، وياعيل عامي ـ شاف واساف لوتز، من تشيطي حركة هتحياه.

وقدم تسفي رابينوفيتش، من حركة ابناء جبل البيت، تقريراً الى المجتمعين حول نتائج لقائه مع الحاخام الاكبر مردخاي الياهو. وقال ليفنغر انه تحدث مع الحاخام الاكبر الاشكنازي، ابراهام شابيرا، الذي اوضح له انه لن يضع العراقيل امام خطة نظيره السفارادي الحاخام الياهو، الرامية الى اقامة كنيس يهودي في احدى الزوايا الشرقية في ساحة جبل البيت (**هآرتس**، ٢/٢/١٩٨٦).

وتعقيباً على هذا الامر، قال عضو مجلس الحاخامية الرئيسة: «ليس هذا بالاقتراح الجديد. لقد طرحه الحاخام الياهو قبل بضع سنوات، قبل انتخابه لمنصب الحاخام الاكبر. وفي الجلسة الاخيرة لمجلس الحاخامية الرئيسة طرح مجدداً للنقاش. لكن بسبب غياب النصاب تقرر تأجيل المناقشة الى الجلسة المقبلة (**عل همشمار**، ٢/٢/١٩٨٦).

واضاف: «من الناحية النظرية، يستطيع مجلس الحاخامية، وفقاً لصلاحياته، اتخاذ مثل هذا القرار، ولكن من الناحية التنفيذية يجب ان يتخذ القرار من جانب الحكومة، لان ليس لمجلس الحاخامية صلاحية التنفيذ» (**المصدر نفسه**).

ومن جهة أخرى، وكتعقيب على دعوة الحاخام الاكبر، مردخاي الياهو، الى اقامة كنيس يهودي في ساحة الحرم الشريف، ذكرت صحيفة هآرتس (٢١/١/١٩٨٦) ان رئيس المجلس الاسلامي الاعلى، حذر من عواقب ذلك قائلاً: «ان من سيحاول اقامة كنيس يهودي في ساحة الحرم سوف يضطر للقيام بذلك على جثث مليون مسلم... وسيقاتل الجميع حتى الرمق الاخير، في سبيل الحفاظ على قدسية المسجد الاقصى في هذه الحالة».

وفود تضامن واستنكار

وفي إطار حملة الشجب والاستنكار لما قامت به لجنة الداخلية التابعة للكنيست في الحرم الشريف وللتضامن مع موقف المجلس الاسلامي الاعلى، استقبل رئيس المجلس، الشيخ سعدالدين العلمي، في مكتبه في ساحة الاقصى، وفد سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية العربية، المؤلف من طارق عبدالحي، رئيس مجلس محلي الطيرة، ومحمد نصّار، رئيس مجلس محلي عرابة البطوف، ومحمد حسين غنايم، رئيس مجلس محلي سخنين، ونمر مرقس، رئيس مجلس محلي كفر ياسيف، وعباس حجازي، رئيس مجلس محلي ملحة، واسعد عزايزة، رئيس مجلس محلي دبورية، وحسين شلالة، عضو مجلس محلي سخنين (**الفجر**، ٢٢/١/١٩٨٦).

وقال الشيخ العلمي، لدى استقباله الوفد، ان المسجد الاقصى هو مسجد المسلمين في جميع انحاء الاراضي المحتلة، بما فيها الداخل. واكد ان المجلس الاسلامي الاعلى، بالتفاف المسلمين حوله، ما زال يسيطر على المسجد ويذود عنه. واضاف انه سبق واكد انه لن يسمح لاي شخص غير مسلم بالصلاة في المسجد الاقصى، وان هناك مليوناً ونصف المليون على هذه الاراضي المقدسة سيحولون دون قيام اي يهودي بالصلاة فيه، وهم مستعدون للتضحية بارواحهم في سبيل ذلك.

وتحدث طارق عبد الحي، رئيس الوفد، فقال ان زيارة الوفد جاءت لكونه يمثل المسلمين في الداخل، والذين عليهم واجب ديني وتاريخي للوقوف الى جانب المقدسات الاسلامية كلما تعرضت الى المحنة، وللتضامن مع المدافعين عنها، وبشكل خاص المسجد الاقصى، اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين (**المصدر نفسه**).

كذلك استقبل الشيخ العلمي وفداً آخر مؤلفاً من رؤساء المجالس المحلية العربية واعضاء الكنيست. وضم الوفد كلاً من ابراهيم نمر حسين ومحمد ميعاري وتوفيق زياد وتوفيق طوبي والشيخ توفيق عسلية، رئيس محكمة الاستئناف. واكد الوفد تأييده لموقف المجلس، واعلن شجبه للاستفزازات ضد الحرم القدسي الشريف.